في جهاز الامن العام . ويحاول كل مندوب من الشركة بمبادرته او بمبادرة من ارسلوه معرفة تركيب كل مستوطنة ، ومعداتها الامنية اذا وجدت مثل تلك المعدات ... واستنتاجات اجهزة الامن هي انه بالاضافة الى المشاكل التقنية ـ الاقتصادية التي لا تمكن الشركة من تطوير خدماتها بشكل افضل للسكان ، هناك المشكلة الامنية ، ولا يمكن للحكومة ان تتجاهلها ، ومن اجل ذلك اتخذ قرار شراء حقوق شركة الكهرباء العربية ، والذي سيطبق في العام القادم » (يوسف تسوريئيل ، معاريف ١٥/١/١٩٨٠) .

وبالمقابل ، تواصل شركة كهرباء القدس العربية بذل الجهود من اجل تحسين اوضاعها ، وقدراتها ,رغم كل العراقيل التي توضع في طريقها ، وقد قررت الشركة طرح عطاء دولي لشراء مولدات ومحولات كهربائية بحيث تضاعف من انتاجها .

ودعت الشركة اصحاب المصانع والمولدات والمحولات الكهربائية الدولية التي تبلغ طاقتها ٥ و١٠و١٥ ميغاوات تقديم عروضهم للشركة التي تنوي تطوير شبكتها العامة . واكد مصدر رسمي في شركة كهرباء القدس ان شركته تمتلك الامكانيات المالية والايدي العاملة لتطوير اعمال الشركة مما يدحض « الادعاءات الاسرائيلية بعجز الشركة عن اداء مهماتها وانتاج الكهرباء الكافية لمحافظة القدس » (الدستور ١٠/١/١٩٨٠) وكشف المصدر عن الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية لعرقلة تقدم الشركة ، حيث ترفض التصريح للشركة باستيراد المولدات والمحولات الكهربائية . كما قدمت الشركة احتجاجا الى وزارة الطاقة الاسرائيلية ، على الاعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال وتستهدف مد الشبكة الكهربائية الاسرائيلية الى داخل القطاع الجغرافي لامتياز شركة كهرباء القدس العربية .

٤ النشاط الاستيطاني

وتستمر السلطات الاسرائيلية في اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.ففي يوم ٢١/١/١٩٨٠ صادقت اللجنة المشتركة المكونه من الحكومة والمنظمة الصهيونية ، على اقامة مستوطنتين في الضفة الغربية هما,لبونه في منطقة نوه تسوف ، ومتسبه جبعون بالقرب من مستوطنة جبعون .

وستقام متسبة جبعون على اراض « تبلغ مساحتها ٦٠٠ دونم اشتريت من قبل شركة يهوديه عام ١٩٣٢ » (هآرتس ٢١/١/١٩٨٠) . وتقيم النواة المخصصة للمستوطنة الان في مستوطنة جبعون .

كما طلب شارون رئيس اللجنة المشتركة ، من مسؤولي الحكم العسكري وادارة اراضي اسرائيل ، فحص المعطيات لاقامة مستوطنات اسرائيلية بين جنوبي عازلة بين قطاع غزة وبين كيبوتس كرم ـ شالوم لاقامة منطقة عازلة بين قطاع غزة ، ومستوطنات منطقة بتحات شالوم .

وتقرر كذلك اقامة مستوطنتين على سفح جبل الخليل بالقرب من الخط الاخضر . الاولى نحوشه على طريق ترقوميا ـ كريت غات : والثانية شيكف جنوبي امتسيا . واقترح مدير قسم الاستيطان شمعون رفيف اقامة ثلاث مستوطنات اخرى اضافية في نفس المنطقة بهدف ، « الحؤول دون توسع عرب جبل الخليل نحو الخط الاخضر » (ر.إ.إ ، العدد ١٩٦٨ ، ٢١,٢٢/١/١٩٨٠ ص ١٥) .

ومن جهة اخرى اتخذت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست قرارا يوم ٥/٢/١٩٨٠ بغالبية ١١ ضد ٧ يدعو الى زيادة الاستيطان الحكومي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واوصت اللجنة باعطاء افضلية لتخصيص الموارد لتنفيذ الخطة الاستيطانية بما في ذلك « بناء قاعدة تحتية مناسبة ، وخاصة تكثيف الاستيطان على مدخل القدس » (دافار ٦/٢/١٩٨٠) . واعتبر القرار ، ان التواجد الاسرائيلي المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، هو شرط « لتثبيت الامن بالمنطقة وتامين حركة الجيش الاسرائيلي ، وبذلك يضمن بشكل مناسب النظام لمدى طويل بيننا وبين جيراننا في الشرق ولمنع اقامة دولة فلسطينية» (المصدر نفسه) .

ونص قرار لجنة الخارجية والامن على ان لكل « مواطن اسرائيلي حق شراء الاراضي عن طريق التجارة العادية ، ويجب ازالة العقبات امام ذلك ، وان اقامة المستوطنات المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تضر بتنفيذ اتفاق السلام مع مصر » (المصدر نفسه) .

٥ ـ مصادرة الاراضي

استولت السلطات الاسرائيلية على مساحات واسعة من الاراضي في مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة . ففي بيت حانينا بالقرب من القدس صودرت مساحة تبلغ ٢٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية بحجة « شق طريق بديل للطريق الحالي الذي يربط تل ابيب